[289] أفضل ما توسل به المتوسلون الايمان با - إلى أن قال: - وصلة الرحم فانها مثراة للمال، ومنساة للاجل، وصدقة السر فانها تطفئ الخطيئة وتطفئ غضب الرب، وصنائع المعروف فانها تدفع ميتة السوء، وتقي مصارع الهوان... الحديث. ورواه الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن حماد بن عيسى مثله (1). (21569) 13 - وعن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الجازي، عن أبي بصير قال: ذكرنا عند أبي عبد ا (عليه السلام) الاغنياء من الشيعة، فكأنه كره ما سمع منا فيهم، فقال: يابا محمد إذا كان المؤمن غنيا وصولا رحيما له معروف إلى اصحابه اعطاه ا أجر ما ينفق في البر (1) مرتين ضعفين لان ا يقول في كتابه: (وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون) (2). (21570) 14 - وفي (ثواب الاعمال) عن أبيه، عن سعد، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب، عن علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن موسى (عليه السلام): كان في بني إسرائيل مؤمن وكان له جار كافر، فكان الكافر يرفق بالمؤمن، ويوليه المعروف في الدنيا، فلما أن مات الكافر بنى ا له بيتا في النار من طين، وكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها، وقيل له: هذا ما كنت تدخله على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق، وتوليه من المعروف في الدنيا.

_____

(1) الزهد: 13 / 27. (13) علل الشرائع: 604 / 73. (1) في المصدر زيادة: اجره. (2) سبأ 34: 37. (14) ثواب الاعمال: 202 / 1. (*)

_____